

بيونغ يانغ تتهم واشنطن بتشكيل تحالف على غرار «الناتو» في آسيا



اتهمت كوريا الشمالية، الاثنين، الولايات المتحدة بتشكيل تحالف عسكري على غرار حلف شمال الأطلسي (الناتو) في آسيا، قائلة إن الهدف الأمريكي الراسخ للإطاحة بحكومة البلاد اضطرها إلى تطوير دفاعات أقوى. ويأتي اتهام كوريا الشمالية وسط مخاوف من أنها ربما تستعد لإجراء أول اختبار نووي منذ خمس سنوات، وبعد اتفاق أبرم مؤخراً بين الرئيس الكوري الجنوبي يون سوك يول والرئيس الأمريكي جو بايدن لنشر مزيد من الأسلحة الأمريكية، إذا لزم الأمر لردع بيونغ يانغ.

وقالت وزارة الخارجية الكورية الشمالية في بيان على موقعها الإلكتروني الأحد: «بينما تُجرى بصورة سافرة تدريبات عسكرية مشتركة مع اليابان وكوريا الجنوبية، تتحرك الولايات المتحدة بشكل كامل لتشكيل تحالف على غرار حلف شمال الأطلسي في آسيا». وكان البيان يشير إلى التدريبات العسكرية التي جرت مؤخراً بين القوات الأمريكية والكورية الجنوبية واليابانية. وأجرت الولايات المتحدة تدريبات أيضاً مع قوات كوريا الجنوبية شملت حاملة طائرات أمريكية، وذلك لأول مرة منذ أكثر من أربع سنوات. وأكدت كوريا الشمالية، التي ظلت تجري اختبارات صاروخية منتظمة على مدى العام الجاري، مجدداً على أن مثل هذه التدريبات ما هي إلا استعدادات للحرب من أجل الإطاحة بحكومتها. وقالت وزارة الخارجية الكورية الشمالية: «هذا يثبت نفاق الخطاب الأمريكي عن (العمل الدبلوماسي) و«الحوار بدون

شروط مسبقة» بينما يكشف في نفس الوقت مرة أخرى أنه لا يوجد تغيير في الرغبة الأمريكية للإطاحة بنظامنا بالقوة». ولم يُشر البيان بشكل واضح إلى برامج كوريا الشمالية النووية أو الصاروخية، لكنه قال إن العداء الذي تضمه الولايات المتحدة اضطرها إلى تطوير دفاعاتها. وجاء في البيان «الحقيقة... تجعلنا نشعر بالحاجة إلى بذل قصارى جهدنا لتطوير قوة أكبر تكون قادرة على التصدي لكل أنواع أعمال الولايات المتحدة العدائية». ويأتي انتقاد بيونغ يانغ للولايات المتحدة قبل يوم من سفر رئيس كوريا الجنوبية لحضور قمة لحلف شمال الأطلسي في إسبانيا، وهو أول زعيم كوري جنوبي يقوم بذلك. وقال مستشار الأمن القومي في كوريا الجنوبية الأسبوع الماضي إن بلاده، التي تهدف إلى تعزيز شراكتها مع حلف شمال الأطلسي ولعب دور أمني أكبر على مستوى العالم، تعتمد تشكيل وفد لها في مقر الحلف في بروكسل. ((رويترز

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.